

حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

نفي العلماء المعاصرين لمقولة تحريف القرآن 1 - العلامة البلاغي (رحمه الله) بحث العلامة البلاغي مسألة عدم تحريف القرآن في مقدّمة تفسيره (آلاء الرحمن) [59] فراجعها. 2 - العلامة الطباطبائي تعرّض العلامة الطباطبائي إلى قضية عدم التحريف بالتفصيل، في تفسير الآية الشريفة: (إِن زُلْزِلَ زُجُجْنَ زُجُجْنَا الذِّكْرَ وَإِن زُلْزِلْنَا لَنُحْجِرْ لَحَافِظُونَ) [60] وأنكر القول بتحريف القرآن بشدّة. 3 - الإمام الخميني رفض الإمام الخميني فكرة تحريف القرآن بشدّة في بحوث أُصوله، ومن مقولاته: «البعض يقول بحذف آية من القرآن تدعى آية الولاية، وهذا الكلام غير صحيح بتاتاً؛ لأنّها لو كانت لاستدلّ بها أمير المؤمنين (عليه السلام) ولو مرّة في عمره، ولقرأها أمام مخالفيه، مع أنّه لم ينقل هذا أبداً، لكن كان يستدلّ دائماً بالآية الكريمة: (إِن زُلْزِلْنَا وَلَيُكْذِبَنَّ اللَّهُ رَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) [61].